Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفتقر إلى الإقناعية الداخلية بالنسبة إلى الوعي ، أما الكلمة المقنعة داخليا فتفتقر إلى السلطوية ، اذ لا تسندها أي سلطة ، بل كثيراً ما تفتقر افتقاراً تاما إلى الاعتراف الاجتماعي (من قبل الرأي العام ، والعالم الرسمي والنقد) ، بل تفتقر حتى إلى الشرعية . ان الصراع بين مقولتي الكلمة الأيديولوجية هاتين والعلاقات الحوارية المتبادلة بينهما هي التي تحكم عادة تاريخ الوعي الأيديولوجي الفردي .

الكلمة السلطوية تقتضي منا الاعتراف والاستيعاب ، فهي مفروضة علينا بغض النظر عن درجة إقناعيتها الداخلية بالنسبة إلينا ، اذ نجدها مسبقا متحدة بممثل سلطة ما . الكلمة السلطوية في الماضي البعيد مرتبطة ارتباطا عضويا بالماضي المراتبي . إنها كلمة الآباء إن صح التعبير . إنها كلمة **معترف بها** في الماضي ، إنها **كلمة موجودة مسبقا** . إنها ليست كلمة علينا ان نختارها من بين كلمات مساوية لها . إنها معطاة (تتردد) في دائرة عليا وليس في دائرة التواصل الأليف . لغتها لغة خاصة (كهنوتية مقدسة إن صح التعبير) . هذه الكلمة يمكن ان تكون عرضة للتدنيس ، إنها أشبه بالتابو — الاسم الذي لا يجوز التفوه به سلفا .

لا نستطيع هنا الخوض في دراسة الأنواع المتعددة للكلمة السلطوية (سلطوية العقيدة الدينية على سبيل المثال ، أو الشخصية العلمية المعترف بها أو الكتاب الرائج) ولا في دراسة درجات سلطويتها . الشيء الهام بالنسبة لموضوعنا هنا هو الخصائص الشكلية لنقل الكلمة السلطوية وتصويرها ، وهي خصائص مشتركة بين كافة أنواعها ودرجاتها .

ان ارتباط الكلمة بسلطة ، سواء اعترفنا بهذه السلطة أم لم نعترف ، هو الذي يخلق تفردها وخصوصيتها ؛ فهي (أي الكلمة السلطوية)